الإتجاهات الحديثة في دراسات الأمن الدولي تُعد دراسات الأمن الدولي فرعًا رئيسيًا في مجال العلاقات الدولية، ظهرت كحقل ## علمي متماسك في الأربعينيات والخمسينيات مع صعود النظرية الواقعية. ركزت دراسات الأمن في بدايتها على التسليح والتوازن النووي. مع بدايات الثمانينات، شهدت هذه الدراسات اختبار إسهامات فكرية أوروبية، أدى إلى توسيع نطاق اهتمامها وشكلها. ظهر جدل نظري حول مفهوم الأمن وتصنيف التهديدات، مع استمرار النقاش حول مستوى التهديدات سواء على مستوى الفرد، المجتمع، الدولة، أو النظام الدولي. تُناقش الورقة تطور دراسات الأمن الدولي، مع التركيز على الجدل النظري المستمر بين اتجاه "الواقعيين التقليديين" والنقاد الذين يركزون على الفرد والجماعات. تركز الورقة أيضًا على إعادة تعريف مفهوم الأمن ومفهوم الأمن المجتمعي ونظرية الأمننة. **الإتجاه التقليدي الواقعي:** * ركزت دراسات الأمن في شكلها التقليدي على الدولة فقط، معتبراً إياها الفاعل الرئيسي في النظام الدولي. * خلال فترة الحرب الباردة، ركزت الدراسات على تهديدات وجود الدولة، مثل التهديدات العسكرية من دول أخرى. * أبرزت الورقة محاولات توسيع نطاق دراسات الأمن في بداية الثمانينات، مع التركيز على إسهامات ريتشارد أولمان وإعادة تعريف الأمن ليشمل التهديدات غير العسكرية. **مدرسة كوبنهاجن:** * ساهمت مدرسة كوبنهاجن في توسيع نطاق دراسات الأمن من خلال طرح مفهوم الأمن المجتمعي ونظرية الأمننة. * ركز مفهوم الأمن المجتمعي على عوامل غياب الأمن في المجتمعات، مع التركيز على قدرة المجتمع على الحفاظ على شخصيته في ظل التهديدات المتغيّرة. * تُعنى نظرية الأمننة بكيفية تحويل قضية معينة إلى قضية أمنية، مع التركيز على دور المسؤولين الرسميين في خلق الإدراك بتهديد أمني. **التحديث في الاتجاه التقليدي:** * تُسلط الورقة الضوء على التفاعل بين الكتابات النظرية والطبيعة السياسية لها، مع التركيز على التحديات الأمنية بعد الحرب الباردة مثل ظاهرة العولمة، الإرهاب الدولي، انتشار أسلحة الدمار الشامل، وغيرها. * أكدت الورقة على أهمية التعاون الدولي في مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة. * تم التطرق إلى بعض القضايا الأمنية المعاصرة المهمة مثل "الحروب الجديدة" و "اتجاهات الهجرة الدولية" و "الأمن البيئي الشامل" و "انتشار الأمراض والأوبئة" و "الحرب المعلوماتية" و "انتشار الفقر حول العالم." **دراسات الأمن النقدية:** * تركز دراسات الأمن النقدية على أمن الفرد، مع التأكيد على أن مفهوم "الدولة" و "الأمن القومي" غير كاف لتقديم تقييم عملي للأحداث العالمية المعاصرة. **إسهامات كن بوث ومدرسة ويلز:** * قدمت هذه المدرسة مفهوم "التحرر" الذي يهدف إلى تحرير البشر من جميع المعوقات التي تحول دون قيامهم بحياة حرة. **الإسهامات النسوية في دراسات الأمن النقدية:** * تسلط الكتابات النسوية الضوء على أهمية دراسة دور المرأة في السياق الأمني، مع التركيز على أهمية إدراك التفاعل بين الجوانب الجندرية والأمن. **الخلاصة:** تُسلط الورقة الضوء على التطورات في حقل دراسات الأمن الدولي، مع التركيز على الجدل المستمر بين النهجين التقليدي والنقدي، مع التأكيد على أهمية استكشاف قضايا أمنية جديدة ومُتعددة من منظور نقدي.

Summarized by © lakhasly.com